اتجاهات البحوث الاكاديمية بمعهد التربية البدنية و الرياضية بوهران

Academic research trends at the Institute of Physical Education and Sports in Oran

عقبوبي حبيب*¹، دربال فثحي²، زمالي محمد³

¹ معهد التربية البدنية والرياضية وهران (الجزائر)، habib.agboubi@univ-usto.dz

² معهد التربية البدنية و الرياضية وهران (الجزائر)، fethi.derbal@univ-usto.dz

³ معهد التربية البدنية و الرياضية وهران (الجزائر)، mohamed.zemali@univ-usto.dz

تاريخ النشر: 2023/12/31

تاريخ القبول: 2023/10/26

تاريخ الإرسال: 2023/06/26

الملخص: تهدف دراستنا الى ميول واتجاهات البحوث الاكاديمية بمعهد التربية البدنية و الرياضية بوهران، حيث اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي مع استخدام اسلوب تحليل المحتوى بعينة تمثلت في مذكرات ماستر ودكتوراه قدر عددها ب 260 مذكرة وأطروحة، واختيرت العينة بطريقة قصدية، حيث استخدمنا بطاقة تحليل المحتوى لجمع البيانات فتوصلنا الى أن البحوث المنجزة في الفترة (2016-2021) تميل الى مجال تعليمية التربية البدنية و التدريس والمنهج الوصفي هو الغالب على بحوث الماستر، والتجريبي بالنسبة الى أطروحات الدكتوراه فيما أن أغلب البحوث اعتمدت على الاستبيان في جمع البيانات أما طريقة اخير العينة هي الطريقة العشوائية بالنسبة لبحوث الماستر والقصدية لأطروحات الدكتوراه .

الكلمات المفتاحية: اتجاهات؛ البحوث الاكاديمية؛ معهد التربية البدنية وهران.

Abstract:

Our study aims at the tendencies of academic research at the IPES in Oran, where we relied in our study on the descriptive approach with a sample of 260 master's and doctoral notes Completed in the period (2016-2021) tends to the educational field of physical education and teaching, and the descriptive approach is predominant in master's research, and experimental in relation to doctoral theses, while most of the research relied on the questionnaire in data collection, while the method of selecting the sample is the random method in relation to master's research And the intent of doctoral dissertations.

Key words : TENDENCIES ; ACADEMIC RESEARCH ; IPES ORAN .

1- مقدمة ومشكلة البحث:

مع تعقد الحياة زادت المشكلات والظواهر المجتمعية والعالمية التي تستوجب تضافر المهن لبذل الجهود لدراستها والتوصل لأساليب علمية لمواجهتها، والبحث العلمي هو الطريق الوحيد والمصدر الرئيسي في الوصول للمعرفة التي أصبحت دالة للثروة ومصدرا أساسيا للنمو ومحركا فاعلا لجميع الميادين والمجالات والأنشطة والإسهام في حل المشكلات. (اليوم الدراسي العلمي، 28 مارس 2022) والتربية البدنية والرياضية تبعا لدورها الريادي في عملية البناء الناتج عن طابعها التربوي التعليمي، لا بد من أن تأخذ نصيبها الوافر من إهتمامات البحث العلمي بها ذلك بحكم تعاملها مع الإنسان بدنا وعقلا، ما يستوجب الإرتكاز والإستناد على البحث العلمي وجعله طريقها للإبداع والتألق والتقدم. (سليمان، حبارة، و بن عبد الله، 2019)

فالبحث العلمي جزئا رئيسيا من وظائف الجامعة، كما يعد التعليم الجامعي قمة المنظومة التعليمية وتتويج المسار الدراسي ونهاية المطاف التعليمي النظامي بالنسبة للدارسين، (حمایدي و سلامي، 2020) فقد بذلت الجزائر مجهودات معتبرة من أجل هيكلة وتطوير البحث العلمي في الجامعة، فالطالب الجامعي، والمكانة التي يحتلها فيها تفرض عليه القيام بأدوار هامة بداية من الحصول على المادة العلمية ثم القيام بالدراسات والأبحاث إلى خدمة المجتمع والمساهمة في تنميته وتطويره، غير أن الواقع يبين العجز الكبير الذي يعانيه هذا الأخير، ويرجع ذلك لوجود عدد من المعوقات التي تعترض طريقهم ومسيرتهم في البحث العلمي وتحول دون إنجاز

بحوثهم بالكيفية المناسبة، وعدم بلوغ مخرجات عملية تكوينهم الأكاديمي
بالصفة المرغوبة. (خطاب، 2017)

وقد عمدنا في بحثنا هذا إلى تناول قضية في غاية الأهمية وهي واقع البحث
العلمي واتجاهاته في معهد التربية البدنية والرياضية والتعرف على عوائق
البحث لدى الطلبة لإيجاد الحلول لها وتسهيل طرق البحث وتجنب تكرار
الجهود في إجراء نفس البحوث بصورة غير منظمة في مجال على حساب
مجال آخر، من خلال دراسة أهم المستجدات والمستحدثات التي تفرض نفسها
في المجتمع، ورصد بعض الأسس العلمية التي قد يستند عليها في دراسة
وتوجيه مسار البحوث مستقبلا نحو التميز، وقبل كل ذلك خدمة مجتمعنا
المستهدف وإن البحث العلمي سبب في تحصيل المثوبة من الله عز وجل، فعن
أبي هريرة رضي الله تعالى عنه: **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ
انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ
صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ" رَوَاهُ مُسْلِمٌ.**

ومن أهم الدراسات المشابهة لدراستنا دراسة (عطا الله، بن قوة، عمور،
وزيتوني، 2010) بعنوان "واقع البحث العلمي في الجزائر"، وكذا دراسة
(سليمان، حبارة، و بن عبد الله، 2019) تحت عنوان "معوقات البحث العلمي
في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر طلبة
النشاط البدني الرياضي المكيف"، وثاني الدراسات المشابهة لموضوع بحثنا
التي تناولت اتجاهات البحث العلمي، كان أبرزها دراسة (الحديثي و الكبيسي،
2018) بعنوان "تحليل الاتجاهات النظرية والتطبيقية لرسائل الماجستير وأطرح

الدكتوراه في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الانبار للمدة (2008-2018)، ودراسة (اللهيي، 2019) بعنوان "دراسة تحليلية لرسائل الماجستير بقسم التربية البدنية وعلوم الحركة بكلية التربية بجامعة الملك سعود في الفترة من 1421هـ إلى 1431هـ".

وتمحورت مشكلة بحثنا في أن واقع البحث العلمي في الجامعة الجزائرية يكشف لنا أن معظم البحوث التي تنجز والتي يقوم بها الباحثون ليست منبثقة من استراتيجيات فعالة، ولا يهدف من ورائها حل المشكلات التي تواجه المجتمع الذي هو بأمس الحاجة إلى نتائج هذه البحوث، وأغلبها لا تنطلق من مشكلات في الواقع، "كما أن البحوث المنجزة تبقى لا تقي ولا تخدم كل أهداف البحث، وأن ما ينجز يبقى للبحوث الأكاديمية، وللترقية المهنية التي تخدم الصفة الشخصية فقط" (عطا الله، بن قوة، عمور، و زيتوني، 2010)،

ومن خلال تتبع نتائج الدراسات السابقة والبحوث المشابهة لموضوع بحثنا والملاحظة الميدانية للواقع تكشف لنا عن قضية في غاية الأهمية، وهي وجود صعوبات وعوائق كثيرة بين درجة كبيرة ودرجة كبيرة جدا وذلك وفقا لمجالات درجة معوقات البحث العلمي لدى الباحثين التي تعترض طريقهم ومسيرتهم في البحث العلمي وتحول دون إنجاز بحوثهم بالكيفية المناسبة (سليمان، حبارة، و بن عبد الله، 2019)، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى، هناك باحثون قطعوا أشواطاً كبيرة في بحوثهم وعندما تأتي مرحلة التطبيق الميداني لإجراءات هذه البحوث تصادفهم صعوبات كثيرة وعوائق، وفي مقدمتها العوائق المادية، وهذا ما جاء في نتائج دراسة (خطاب، 2017)، "العوامل

الاقتصادية لها أثر في محدودية البحث العلمي لدى الطالب الجامعي في الجزائر" (نمرود و بن حديد، 2014) وكذا العوائق الإدارية خاصة الباحثين الذين قاموا بدراسات تتطلب استخدام المنهج التجريبي، فهناك عوائق تتمثل في رفض المؤسسات استقباليهم، وصعوبة الحصول على الرخصة من مديرية التربية بالنسبة للبحوث التربوية في الأطوار التعليمية، إضافة إلى نقص المراجع العلمية الحديثة، لعل هذا يجعل الباحث أو الطالب الباحث يقع في مأزق كبير لا يعرف ما هو القرار، هل يواصل أم يتراجع إلى الوراء أم يتوقف عن البحث؟

من خلال ما سبق ذكره تمثلت المشكلة الرئيسية لدراستنا في اتجاهات البحوث الأكاديمية في معهد التربية البدنية والرياضية بوهران. وتم طرح التساؤل التالي :

- ماهي اتجاهات مذكرات الماستر وأطروحات الدكتوراه (من سنة 2016 إلى 2021) لمعهد التربية البدنية والرياضية لجامعة وهران ؟

1 فرض البحث:

- أغلب بحوث الماستر وأطروحات الدكتوراه (من سنة 2016 إلى 2021) المنجزة على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية بوهران هي تميل إلى مجال تعليمية التربية البدنية و التدريس ومعظمها تنتهج المنهج الوصفي.

2- الهدف العام من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة ميول واتجاهات البحث العلمي لدى طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية بوهران، بالإضافة إلى معرفة مدى تنوع مجالات البحث الأكاديمي بمختلف مستوياته ليسانس، ماستر ودكتوراه .

وتبرز أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول قضية في غاية الأهمية وهي واقع البحث العلمي واتجاهاته في معهد التربية البدنية والرياضية والتعرف على عوائق البحث لدى الطلبة لإيجاد الحلول لها وتسهيل طرق البحث وتجنب تكرار الجهود في إجراء نفس البحوث بصورة غير منظمة في مجال على حساب مجال آخر، من خلال دراسة أهم المستجدات والمستحدثات التي تفرض نفسها في المجتمع، ورصد بعض الأسس العلمية التي قد يستند عليها في دراسة وتوجيه مسار البحوث مستقبلا نحو التميز.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

الإتجاهات: إجرائيا اتجاه البحث هو المسار الذي اتبعته البحوث المنجزة بمعهد التربية البدنية والرياضية فيما يخص المواضيع المدروسة من حيث جوانبها ومناهجها وأساليبها.

البحوث الأكاديمية: إجرائيا نعرف البحوث الأكاديمية بأنه عمل بحثي يقوم به الطالب وهو مشروع بحثي كمتطلب لحصوله على درجة الماجستير أو الدكتوراه تحت إشراف دكتور يقوم بمتابعة والإشراف عليه وتصادق اللجنة العلمية للقسم على موضوعه حيث يقوم بجمع الحقائق والدراسات، مستوفيا فيها العناصر المادية والمعنوية حول موضوع معين دقيق في مجال التخصص، بوضع المشكلات المناسبة وصياغة الفروض وجمع المعلومات وتنظيمها ونقدها وتفسيرها، ثم استخلاص النتائج والتأكد من مدى ملائمتها للفروض.

معهد التربية البدنية والرياضية وهران: معهد التربية البدنية والرياضية بوهران أحد المعاهد بجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي يقوم بإعداد وتكوين طلبة الليسانس والماستر والدكتوراه في تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

المنهج المتبع.

تبعاً لطبيعة هذا الموضوع، الحامل لعنوان " اتجاهات البحوث الأكاديمية بمعهد التربية البدنية والرياضية وهران" فقد انتهجنا المنهج الوصفي مع استخدام أسلوب تحليل المحتوى، الذي هو الأكثر ملائمة لطبيعة ومتطلبات البحث وتحقيق أهدافه والإجابة على تساؤلاته المطروحة.

- الدراسة الإستطلاعية :

تم تطبيق الدراسة الإستطلاعية على 11 طالب، وتم إختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة عن طريق السحب وقمنا بإستبعادهم من الدراسة الأساسية، وتمثلت في فترتين زمنيتين الفترة الأولى لتوزيع بطاقة تحليل المحتوى على العينة 2022/04/09 إلى 2022/04/12، أما فيما يخص إعادة توزيع بطاقة تحليل المحتوى وعلى نفس أفراد العينة الإستطلاعية من 2022/04/17 إلى 2022/04/22، أي بحوالي أسبوع.

- العينة وطرق اختيارها.

مذكرات واطروحات التخرج (من سنة 2016 إلى سنة 2021) شملت العينة كل مذكرات التخرج المستلمة من طرف مكتبة المعهد لهذه الفترة

- مذكرات التخرج (2021/2016) البالغ عددهم 251 مذكرة.
 - أطروحات الدكتوراه (2019/2018) البالغ عددهم 06 أطروحات.
 - أطروحات الدكتوراه (2021/2020) البالغ عددهم 03 اطروحات.
- مجالات الدراسة.
- . المجال الزمني:

• الفترة التي من خلالها شملت بداية جمع المادة المتعلقة بالدراسة، وكان ذلك بداية بتاريخ 2021/11/17 إلى غاية 2022/01/07. ثم الإنطلاق في الدراسة النظرية بعد الإطلاع ومراجعة الدراسات المشابهة والمراجع المرتبطة بالبحث وذلك من فيفري 2022 إلى غاية 2022/05/04.

• الإتصال بمشرفي المكتبة وجمع الدراسات المتعلقة بعينة البحث تم عرض بطاقة تحليل المحتوى على المحكمين بتاريخ 2020/02/25، فيما تم العمل على تحليل المذكرات بداية من 2022/03/23.

• تم عرض بطاقة تحليل المحتوى على المحكمين بتاريخ 2020/02/25، وبعد التعديل عليه تم توزيعه على:

- العينة الإستطلاعية مكونة من 11 طالب حيث:

توزيع بطاقة تحليل المحتوى على أفراد العينة الإستطلاعية من 2022/04/09 إلى 2022/04/12. وإعادة توزيع بطاقة تحليل المحتوى على نفس أفراد العينة الإستطلاعية من 2022/04/17 إلى 2022/04/22. ثم توزيع بطاقة تحليل المحتوى على أفراد العينة الرئيسية من 2022/04/25 إلى 2022/05/12.

- **المجال المكاني:** معهد التربية البدنية والرياضية بوهران.

أدوات البحث: استخدام الطالب لأجل إنجاز بحثه على نحو أفضل وتحقيقاً للأهداف المنشودة الأداة التالية:

- بطاقة تحليل محتوى لمذكرات الماستر وأطروحات الدكتوراه (من سنة 2016 إلى سنة 2021).

قام الطالب بإجراء مسح شامل لجميع مذكرات الماستر وأطاريح الدكتوراه للفترة (من سنة 2016 إلى سنة 2021) في معهد التربية البدنية الرياضة بوهران وذلك لتحليلها باستخدام استمارة تحليل المحتوى مصممة لجمع البيانات الخاصة بالبحث، لتأشير اعداد الطلاب ومعرفة اتجاه دراستهم حيث تم تصميم جدول خاص لأعداد الطلاب واتجاهات بحوثهم لكل سنة من السنوات الخمس بالنسبة لمذكرات الماستر والسنتين بالنسبة لأطروحات الدكتوراه، وتم تقسيم هذه الإتجاهات في المحاور التالية:

- نوع البحث، موضوع ومجال الدراسة، التوجه العملي (الألعاب الجماعية والفردية)، توجه الألعاب الجماعية والفردية وفق التوجه النظري (الموضوع ومجال الدراسات)، عدد الفصول في الجانب النظري، منهج البحوث، نوع الدراسات لمنهج البحوث ، شرائح مجتمع البحث، عدد عينة البحث، طريقة اختيار العينة، الأدوات المستخدمة في الدراسات.

الصدق الظاهري: يعتمد على منطقية محتويات بطاقة تحليل المحتوى ومدى ارتباطها بالظاهرة المقاسة، وهو يمثل الشكل العام أو مظهره الخارجي من حيث مفرداته وموضوعيتها ووضوح تعليماتها، و لتحقيق الصدق الظاهري تم الاعتماد على الدراسات المشابهة الخاصة بمتغيرات البحث وتعد هذه الأبحاث والدراسات مصدرا مهما من مصادر المادة الاستبانة و هذه الدراسات ساعدتنا

في الانطلاق بطريقة صحيحة من حيث وضع إطار عام للبحث يتناسب مع العينة

الصدق الذاتي: ويحسب بالمعادلة $\text{معامل الثبات} = \sqrt{\text{معامل الصدق}}$ حيث بلغ الصدق 0,836، وبذلك نعتبر معاملات الصدق والثبات المحصل عليها مرضية.

الثبات: تم قياس الثبات بطريقة توزيع بطاقة تحليل المحتوى وإعادته بعد أسبوع، حيث قمنا بتوزيع بطاقة تحليل المحتوى بعد تحكيمة على عينة مكونة من 11 طالب، للتأكد من ملائمته للبحث وبحساب معامل إرتباط الرتب لسبيرمان حصلنا على معامل قدره 0,7 عند مستوى الدلالة 0,05 وهي قيمة مقبولة على العموم تسمح لنا بتطبيق بطاقة تحليل المحتوى في الدراسة الأساسية.

موضوعية العبارات: حيث كانت العناصر المستخدمة في بطاقة تحليل المحتوى سهلة ومفهومة، غير قابلة للتأويل.

- الأدوات الإحصائية (ذكر للمعادلات المستخدمة والبرامج).

- النسبة المئوية (%) = $\frac{\text{العينة} \times 100}{\text{الفترة تكرر}}$

- معادلة الإرتباط البسيط لسبيرمان $r = 1 - \frac{\text{مج ف}^2}{(1 - 2^n)}$

- اختبار الكاف تربيع (كا²):

$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج (التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة)}^2}{\text{التكرارات المتوقعة}}$

2-4 عرض وتحليل النتائج:

جدول (1) يوضح موضوع ومجال الدراسة لمذكرات الماستر (من 2016 إلى 2021):

موضوع ومجال الدراسة	العدد	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
تعليمية التربية البدنية والتدريس	100	40%	156,36	11,07	5	0,05	دال إحصائيا
التربية البدنية والترويج	12	5%					
علوم التدريب الرياضي	43	17%					
التربوية - النفسية والاجتماعية	66	26%					
النشاط البدني المكيف	4	2%					
أخرى	26	10%					
المجموع	251	100%					

يتضح لنا من خلال الجدول (1) أن بحوث مذكرات الماستر المجزة خلال الفترة (2021/2016) تنوعت في مواضيع ومجالات هذه البحوث وأكثر إتجاه مستخدم لهذه المواضيع والمجالات لدى الطلاب يتمثل في (تعليمية التربية البدنية والتدريس) بواقع 100 مذكرة بنسبة (40%)، يليه (التربوية - النفسية والاجتماعية) بواقع 66 مذكرة تناولت هذه المواضيع بنسبة (26%)، ثم يليه بعد ذلك (علوم التدريب الرياضي) بواقع 43 مذكرة بنسبة (17%) وفي سنة (2018/2017) لم تكن مواضيع مذكرات في هذا المجال، وكانت المواضيع والمجالات للمذكرات في التربية البدنية والترويج بواقع 12 مذكرة، وفي النشاط البدني المكيف بواقع 04 مذكرات لم تكن مواضيع في هذا المجال في سنة (2017/2016) أي بمعنى مذكرة واحدة كل سنة خلال الفترة (2021/2017)، في حين كانت مواضيع مجالات أخرى متنوعة خلال الفترة (2021/2017) كالإدارة الرياضية - البايوميكانيك وعلم الحركة - الإعلام الرياضي - التغذية - الإسعافات الأولية - اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة - الفيسيولوجيا، ولمعرفة مدى دلالة الفرق بين التكرار المشاهد، والتكرار المتوقع المؤسس على الفرض الصفري، تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام إختبار حسن المطابقة، حيث بلغت كا² المحسوبة قيمة 156,355 وبالكشف عن قيمة كا² الجدولية

تبين أنها تساوي 11,07 وهذا عند درجة حرية (ن-1)=5 ومستوى الدلالة الإحصائية 0,05، ولما كانت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولية، فإنه يمكن الأخذ بصحة التفسير، أن القيم المشاهدة (الفعلية) بينها وبين القيم المتوقعة توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المواضيع والمجالات ذات "تعليمية التربية البدنية والتدريس" وهذا تأكيد على توزيعها بشكل غير متساو.

وعليه يتبين أن مواضيع ومجالات البحوث متنوعة، وأن معظمها يتجه في المجال التربوي في تعليمية التربية البدنية والتدريس.

جدول (2) يوضح نوع الدراسات لمنهج البحوث لمذكرات الماستر (من 2016 إلى 2021):

الجدول 2							
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك ² الجدولية	ك ² المحسوبة	النسبة	العدد	نوع الدراسات لمنهج البحث
دال إحصائيا	0,05	5	11,07	173,71	45%	112	المسحي
					5%	12	التحليلي
					8%	21	العلاقات المتبادلة
					4%	11	تجريبي بتصميم مجموعة واحدة
					20%	49	تجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة
					18%	46	لم يذكر
					100%	251	المجموع

تشير النتائج الموضحة في الجدول أعلاه لنوع الدراسات المنتهجة لمذكرات الماستر البالغ عددها (251 مذكرة) خلال الفترة (2021/2016) حيث كان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية أكثر أنواع الدراسات إستعمالا بنسبة (45%) أي بواقع 112 مذكرة إستعملت هذا النوع من الدراسات، يليه المنهج

التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة ثانيا بنسبة (20%) أي أن 49 مذكرة بحث ماستر إنتهجت هذا النوع، غير أن (18%) لم يذكروا نوع المنهج لبحوثهم أي 46 مذكرة لم تذكر نوع المنهج المستعمل في بحوثهم، كما أن المنهج الوصفي بأسلوب دراسة العلاقات المتبادلة كان بنسبة (8%) أي 21 مذكرة إستخدمت هذا النوع، ثم المنهج الوصفي بدراسة تحليلية بنسبة (5%) أي بواقع 12 مذكرة، كما أن التصميم التجريبي لمجموعة واحدة كان بنسبة (4%) أي ما يعدل 11 مذكرة، وللتأكد من مدى وجود الفروق الحاصلة تم معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار الكاي التربيعي، حيث وبالكشف عن قيمة χ^2 عند درجة حرية (ن-1) = 5 ومستوى الدلالة الإحصائية 0,05، اتضح أنها تساوي 11,07، ومن خلال مقارنة القيمة الجدولية بالقيمة المحسوبة المقدرة بـ 173,71 يتبين أن هذه الأخيرة أكبر من الجدولية وعليه فإنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح "المنهج الوصفي"

ومما سبق خلص الباحث إلى أن أنواع الدراسات لمناهج البحوث لمذكرات الماستر خلال (2021/2016) هو تأكيد على توزيعها بشكل غير متساو في أنواع الدراسات المستخدمة يغلب عليها المنهج الوصفي بالدراسات المسحية ويرجع الباحث ذلك لعدة أسباب نذكر منها قلة التخصصات بالمعهد حيث لدينا تخصص واحد الا وهو تخصص تربية يدنية و رياضية واعتماد طلبتنا المنهج الوصفي لسهولة تطبيقه بالإضافة الى ان الفترة المدروسة خاصة 2017حتى 2021 تميزت بعدة مشاكل في التكوين على غرار الإضرابات المتكررة و التعليم عن بعد في مرحلة الكورونا هذا ما أدى الى توجه الطلبة الى المنهج الوصفي .

3-4 مناقشة النتائج وتفسيرها:

"أغلب بحوث الماستر وأطروحات الدكتوراه (من سنة 2016 إلى 2021) المنجزة على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية بوهران هي بحوث تميل الى مجال تعليمية التربية البدنية و التدريس ومعظمها تنتهج المنهج الوصفي"

من خلال النتائج المحصل عليها سابقا يتبين أن:

بحوث الماستر المنجزة خلال الفترة (2021/2016) تتميز بأنها ذات جانبيين (نظري/تطبيقي)، وأن البحوث التي إتجهت نحو الجانب النظري كانت لظرف خاص وذلك لتفشي وانتشار وباء كوفيد 19، مما تسبب في إغلاق المعاهد والمكتبات، وتوقف وسائل النقل. أما بالنسبة لإطروحات الدكتوراه خلال الفترة (من 2019 إلى 2022)، فكلها تتميز بأنها ذات جانبيين (نظري/تطبيقي). هذا وتتفق دراسة (عطا الله، بن قوة، عمور، و زيتوني، 2010)، أي أن هذا الإتجاه يعتمد على جانب بحث نظري وجانب بحث آخر تطبيقي يسايره في العملية.

كما أن مواضيع ومجالات بحوث الماستر المنجزة خلال الفترة (2021/2016)، معظمها يتجه في المجال التربوي في تعليمية التربية البدنية والتدريس، وقد إتفقت مع دراستنا كل من دراسة (عطا الله، بن قوة، عمور، و زيتوني، 2010)، ودراسة (اللهبي، 2019)، أما بالنسبة لإطروحات الدكتوراه خلال الفترة (من 2019 إلى 2022)، فإن مواضيع ومجالات البحوث متنوعة، بحيث لم نجد فروق ذات دلالة إحصائية، وبمجمّل القول العام فإن مواضيع ومجالات البحوث المنجزة لمذكرات الماستر وأطروحات الدكتوراه بمعهد التربية البدنية والرياضية بوهران وبالرغم من تنوع مواضيعها إلا أنها تتجه صوب

تعليمية التربية البدنية والتدريس، وهو ما يدل على الطابع العام الذي يخدم المجال التربوي والتخصص والميدان ومخرجات التكوين لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية خلال هذه الفترة الذي كان في التربية البدنية والرياضية.

مناهج البحوث لمذكرات الماستر خلال الفترة (2021/2016) يغلب عليها المنهج الوصفي وهذا لسهولة إنجازها وسرعة تنفيذها وقد إتفق هذا مع نتائج دراسة (عطا الله، بن قوة، عمور، و زيتوني، 2010)، في حين إختلفت دراسة (اللهيبي، 2019) مع ما توصلنا إليه، وكذا دراسة (الشهري و الحجيلان، 2016)، ومن أساليب المنهج الوصفي في بحثنا يغلب الأسلوب المسحي، ذلك أنه الأكثر شيوعا ولكونه دراسة مستعرضة وشاملة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقديم تقرير عن الوضع الحالي في بيئة محددة ووقت محدد، فيهدف بعضها إلى جمع بيانات بسيطة متكررة، ويهدف البعض الآخر إلى تحليل العلاقات، ومن مناهج البحوث لأطروحات الدكتوراه خلال الفترة (2021/2019) يغلب عليها المنهج التجريبي، وذلك لكون المنهج التجريبي يوفر أعلى درجة من التحكم العلمي، مما يستخلص الباحث استنتاجات أكثر دقة، وأكثر أنواع الدراسات للمنهج التجريبي إستخداما من خلال النتائج هو التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة، لكون هذا التصميم يتم بأكثر من مجموعة، شرط تحقيق التكافؤ بين المجموعات، وفي جميع المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على المتغير المستقل أو التابع.

أكثر مذكرات الماستر خلال الفترة (2021/2016) تتجه لإستعمال طريقة العينة الإحتمالية في البحث، وتتفق نتائج دراسة (اللهيبي، 2019) مع نتائج

دراستنا، ونفسر ذلك أولاً لتجانس صفات وخصائص مجتمع البحث ولإعطاء فرصة متساوية لكل مفردة من مفردات مجتمع بحثهم، وللحصول على عينة ممثلة غير متحيزة وليس للطالب أي دخل في اختيار مفرداتها لتعميم على جميع مفردات الدراسة، وذلك لكون مجتمع الدراسة في هذه البحوث كبير مما يستدعي أخذ عينة مصغرة، بينما أطروحات الدكتوراه خلال الفترة (2021/2019) تتجه لإستعمال العينة غير الإحتمالية، وهذا راجع إلى أن طبيعة هذه البحوث لكون ليس كل عنصر في مجتمع البحث يمتلك فرصة المشاركة في الدراسة، وأيضاً للدراسات التي لا يوجد فيها احتمال سحب العينة بصورة عشوائية لإعتبرات منها الوقت والتكلفة وكذلك لإعتماد هذه البحوث على تجارب الباحثين، وهذا أيضاً ما يتطابق مع نتائج التي تحصلنا عليها في منهج البحث بأغلبية للمنهج التجريبي.

مذكرات الماستر خلال الفترة (2021/2016) تتجه لإستخدام الإختبارات والمقاييس بدرجة أكبر في البحوث بنسبة 48% من مجموعها، والإستبيان بنسبة 47% من مجموعها، غير أن هناك نقص كبير في إستخدام أدوات جمع البيانات الأخرى (المقابلة - الملاحظة - تحليل المحتوى). وتتجه هذه المذكرات لإستخدام الإختبارات والمقاييس بدرجة أكبر في البحوث، وهذا راجع إلى طبيعة الدراسات في الميدان الرياضي التي تختلف عن بقية الدراسات الإنسانية بتطبيقاتها الميدانية، ثم الإستبيان بدرجة قريبة منها، وهذا أيضاً راجع لإرتباطها بطبيعة المناهج المستخدمة والذي بدوره ينعكس على أدوات جمع البيانات، وفي أطروحات الدكتوراه خلال الفترة (2021/2019) تتجه لإستخدام الإختبارات أو المقاييس في كل الأطروحات، وبنسبة 60% من مجموع أدوات

جمع البيانات، لكون تميز الإختبارات بدقة تعليماتها حول كيفية تطبيقها، وأيضا لتمييزها بمعاملات الصدق والثبات والموضوعية حيث كلما كانت عالية كلما أدت إلى الوثوق في النتائج المتوصل إليها، كما تقل نسب إستخدام أدوات جمع البيانات الأخرى، وتتفق دراستنا مع نتائج (الشهري و الحجيلان، 2016) ومع دراسة (اللهبي، 2019).

من خلال ما سبق من عرض وتحليل ومناقشة للنتائج يمكن القول بأنه قد تحققت الفرضية بدرجة كبيرة جدا.

- **الخاتمة:** خلص الباحث الى أن أغلب بحوث طلبة الماستر وأطروحات الدكتوراه على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية بوهران هي بحوث نظرية/تطبيقية ومعظمها تنتهج المنهج الوصفي، وتوجد معوقات للبحث العلمي وتختلف في درجتها لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية بحيث لا تساعدهم في البحث العلمي، وهذا ما تحقق مع أهداف بحثنا، وعليه نتمنى أن نكون قد وفقنا في رصد بعض الأسس العلمية التي قد يستند عليها لتقييم هذا النوع من البحوث .

— المراجع المستخدمة في البحث:

- (1) أحمد عطا الله. (2020). أسس ومناهج البحث في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية. بن عكنون - الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- حمود أبو علام. (2011). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة - مصر: دار النشر للجامعات. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- (2) عبد الرزاق كاظم العبادي حيدر. (2015). أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة. البصرة - العراق: شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة.
- (3) عبد اليمين بوداود، و أحمد عطاء الله. (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية. بن عكنون - الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

(4) فاطمة عوض صابر، و ميرقت علي خفاجة. (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي (المجلد 1). الاسكندرية - مصر: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.

(5) محمد سليمان سناء. (2010). أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية. القاهرة - مصر: عالم الكتب .

المقالات:

(6) بلعيد سمير، عزازيرية، سامية (2022). دور إدارة الجودة الشاملة في تحقيق الابداع الإداري في الإدارة الرياضية. مجلة تفوق في ميدان علوم وتقنيات النشاطات الرياضية -المجلد 7 ، العدد 3 ،ص448-431

(7) زروق نايل(2022).استراتيجية المورد البشري في تقسيم المهام داخل المنشآت الرياضية لديوان لمركب الرياضي بالجلفة. مجلة تفوق في ميدان علوم وتقنيات النشاطات الرياضية - المجلد 7 ، العدد 3 ،ص771 - 790 .

(8) أحمد عطا الله، علي بن قوة، عمر عمور، و عبد القادر زيتوني. (2010). واقع البحث العلمي في الجزائر (دراسة حالة مخابر التربية البدنية والرياضية). المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية - العدد السابع، 20-42.

(9) آمال سي موسى. (2018). الوضع الراهن للبحث العلمي في الجزائر . مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد -2، -72-81.

(10) أميرة مكناسي، و صونيا قاسمي . (2020). المشكلات البيداغوجية وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي. مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة الجزائر - المجلد:34 العدد:02، 605-643.

(11) بشير نمروود، و يوسف بن حديد. (2014). معوقات البحث العلمي في ميدان التربية البدنية والرياضية في الجزائر. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية المجلد 13 الرقم 01، 261-279.

(12) توفيق قعقاع. (2021). دليل توجيهي في منهجية إعداد مذكرات التخرج من منظور الشكل والمضمون (طلاب ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية). مجلة التميز، المجلد (03) العدد(04)، 131-143.

(13) نادية سعد مرسي. (2021). اتجاهات البحوث العلمية المنشورة بالمجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلد 3، العدد 6، 149-180.

14) نجلء مجد مجد محمود النحاس. (2016). إستخدام البحوث الجامعية Undergraduate (UR Research) في تصميم خريطة بحثية مستقبلية لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية- جامعة الإسكندرية، في ضوء التوجهات البحثية العالمية المعاصرة. مجلة كلية التربية: دار المنظومة، مجلد 26، عدد 06، 26(06)، 21-150.

المراجع باللغة الأجنبية:

- 15) Siddiq Yahya Alsalem Wasan و ،Abduh Alamodi Lujain .(2017) .*The Effect of Time Management on Academic Performance among Students of Jazan University .The Egyptian Journal of Hospital Medicine Vol. 69 (8.42-30 ، (*
- 16) Weiwei Yana و ،Yin Zhang .(2018) *Research universities on the ResearchGate social networking site: An examination of institutional differences, research activity level, and social networks formed .Journal of Informetrics, Elsevier, Vol.1 .400-385 ،*